

رئيس لجنة الاستثمار والاقتصاد والأملاك بالبرلمان الشيشاني أكد العمل لاستعادة الشيشان مكانتها قبل الحرب..

خوجة: تحويل مطار غروزني إلى دولي بداية 2010 وفتح خطوط مع دبي وإسطنبول والأردن وبعض الدول الأوروبية



حسين خوجة أحمد: إعفاءات ضريبية كبيرة للمستثمرين بحسب حجم المشاريع

قوانيننا تحمي الاستثمارات الأجنبية ولدينا استثمارات ضخمة في أبراج ومجمعات سكنية تفوق 50 طابقا

في الشيشان الجديد اناس لا يعرفون الياس او المستحيل، يتحدثون ظروفنا فرضت عليهم وواقعا قدر لهم ان يعيشوا فيه لسنوات، هم اليوم أكثر تصميمًا على إعادة بناء بلدهم واستعادتها لدورها التاريخي في المنطقة.

ضمن سلسلة لقاءاتنا في الشيشان، كان لزاما علينا ان نسال عن واقع الاستثمار في هذا البلد واهم مجالاته والضمانات التي تحفظ حقوق المستثمرين.

الشيشان تفتح قلبها لجميع اخوانها العرب والمسلمين لمد جسور التواصل والمحبة بين شعبيها والشعوب العربية والاسلامية بعد سنوات من ظروف لم نصنعها. نرحب بتواجدكم واستثماركم في ارضنا. بهذه الكلمات بدأ رئيس لجنة الاستثمار والاقتصاد والأملاك بالبرلمان الشيشاني حسين خوجة أحمد حديثه لـ «الأنباء» مؤكدا انهم مشغولون بالعمل لبناء بلدهم واستعادة مكانتها حيث كانت قبل الحرب مركزا تجاريا وجوهرة القوقاز، بينما غيرهم مشغول بنشر الاخبار الكاذبة عن حقيقة الأوضاع في الشيشان.

واكد ان الرئيس الشيشاني رمضان قديروف كلفه رسميا برعاية اي مستثمر من خارج الشيشان ورعاية مصالحه وتسهيل جميع الامور البنكية والمعاملات وغيرها.

وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

منح الأرض بالمجان وإعفاءات كبيرة للمستثمرين بحسب حجم المشاريع وأهم مجالات الاستثمار حاليا محطات توليد الكهرباء والمصانع والمجمعات السكنية والتجارية

وكانت الدول تشتري منا البضائع المختلفة وان شاء الله سنعود كما كنا جوهرة القوقاز، فربينا بدأ عملية النهضة وتطوير الشيشان ووعده بان يكون للشيشان مكانته الدولية التي تليق به على المستوى العالمي، ونتمنى من الله - عز وجل - ان يوفق مسعاونا وتتحقق طموحاتنا.

من المعلوم ان رأس المال جبان بطبعه، والسؤال عن الضمانات التي تقدمونها لحماية اموال المستثمرين ومشاريعهم؟

بعد ان هدأت مشاكل الحرب واصبحت الامور هادئة - ولله الحمد - اصبحنا أكثر حرصا على الاستثمار وحماية الاستثمارات الأجنبية، فجمهورية الشيشان تابعة فيدراليا لروسيا ولكن لنا قوانيننا الخاصة التي تنص على رعاية الاموال المستثمرة من الخارج ونحن نرحب بأي مستثمر عربي، خاصة الكويتيين على ارضنا.

هل هناك حوافر نوعية لتشجيع الاستثمار في الشيشان حاليا؟

كما قلت سابقا فلدينا قوانين تراعي مصالح المستثمرين، وهناك مشاريع تمنح فيها الاراضي بالمجان ومشاريع اخرى تعفي في سنواتها الاولى من الضرائب - حسب المشروع - والرئيس رمضان قديروف يحضنا على تقديم تسهيلات أكثر وأكثر للمستثمرين من خارج الشيشان.

هل هناك زيارات قريبة لمسؤولين شيشان الى الكويت او الدول العربية حيث انها علاقات غير متواصلة على المستوى الرسمي؟

علاقة روسيا عموما مع الكويت قديمة وتاريخية ومتميزة، وعلاقة الشيشان مع الكويت بدأت بعد الحرب، خاصة في المجال الديني كون الكويت تشتر الواسطة والاعتدال، وهناك العديد من الوفود الشيشانية شاركت في مؤتمرات ودورات للائمة والخبراء عن الواسطة.

وببركة تلك الزيارات سننتقل الى المجال الاقتصادي والسياسي والثقافي، وان شاء الله تصب زيارة صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد المرتقبة الى روسيا في هذا الاطار.

ونحن نرغب في ترتيب زيارة رسمية للمسؤولين الشيشان للكويت لاطلاع المستثمرين وتجار الكويت على مشاريعنا الاستثمارية وسبل تطوير اطر التعاون بين البلدين.



حسين خوجة يتحدث إلى الزميل أسامة أبو السعود ويتوسطهما المترجم تركو

وهو ما سيسهل عملية الاستثمار في الشيشان. وكنا نتوقع ان يفتتح تطوير المطار في موسم الحج باعتباره موسم خير وبركة الا انه لايزال العمل جاريا وربما يتأخر ذلك الى بداية العام الجديد 2010.

وماذا عن اسطول الطيران الشيشاني ووسائل النقل الاخرى؟

من ناحية تجديد الاسطول ليست هناك مشكلة والاهم هو تحويل مطارنا الى مطار دولي اول، وحاليا لدينا 3 طائرات روسية الصنع وقبل اسبوع تم شراء طائرة جديدة.

وبالنسبة لوسائل النقل الاخرى فجميع وسائل النقل الداخلي متوفرة في الشيشان حاليا ولا توجد أي مشكلة في ذلك.

الى أي مكان يريد ان يصل الشيشان الجديد؟ نحن نريد ان نستعيد مكانتنا السابقة حيث كان الشيشان قبل الحرب مركزا تجاريا لمنطقة القوقاز،

وقمنا بترخيصه وطلبت عدد من الشركات اليابانية شراء رخصة هذا المحرك - فقط الرخصة - بـ 60 مليون دولار، لكننا رفضنا بيعه.

وهناك مستثمرون من داخل روسيا واوروپا وماليزيا بدأوا بالاستثمار في كثير من المشاريع في بلادنا.

ونحن الشيشانيين شعب مضياف ونحب ضيوفنا ونقدرهم، فما بالك بمن يأتي للاستثمار عندهنا؟ الاستثمار يحتاج الى بني تحتية من ماء وكهرباء وغيرها وقبل ذلك كله مطار دولي، فاين وصل مشروع تطوير مطار غروزني؟ وهل هناك نية لفتح خطوط مع الدول العربية؟

لدينا مطار جيد حاليا ونحن نقوم بتطويره بناء على تكليف من رئيس الجمهورية وسيتم تحويل المطار الى مطار دولي في بداية عام 2010، وسيكون بإمكان الخطوط الشيشانية الاقلاع الى دبي واسطنبول وبعض الدول الاوروبية وغيرها

في البداية نتحدث عن مجالات الاستثمار في الشيشان اليوم؟ وما رسالتكم للمستثمرين العرب وتحديد الكويتيين؟

ارحب بكم اولاً، واود ان اشير الى ان وفودا من مختلف دول العالم تتوافد بشكل متواصل على الشيشان حاليا، فامس وقبله - منذ اسبوع تقريبا - زارنا وفود من فرنسا وستاتي غدا وفود من الصين وكوريا، وهم يحملون مشاريع استثمارية ضخمة ونحن نقدم لهم جميع التسهيلات لانجاز مشاريعهم.

ويصفتي رئيس لجنة الاستثمار والاقتصاد والأملاك في البرلمان الشيشاني، فقد كلفني الرئيس رمضان قديروف رسمياً برعاية شؤون ومصالح المستثمرين من خارج الشيشان وتسهيل الامور البنكية والتحويلات والحصول على الاراضي للمشاريع الانشائية ونسأل لهم جميع الاجراءات حسب القوانين الروسية والتعامل القانوني معها وتوفير جميع الخدمات لتسهيل امور المستثمرين.

ونحن نرحب باخواننا المستثمرين العرب خاصة من الكويت التي نعترها قريبة جدا الى قلوبنا في الشيشان.

ما اهم مجالات الاستثمار في الشيشان حاليا؟

خلال شهر رمضان الماضي شاركنا في مؤتمر دولي في مدينة سوتشي الروسية بعنوان «الندوة العالمية للاستثمار» بمشاركة العديد من الدول الاوروبية واميركا، وشاركنا بعدد من المشاريع الاستثمارية التي تمت الموافقة عليها منها: بناء محطة كهرباء على نهر «ارغون»، وبإمكان هذه المحطة توفير الكهرباء داخل الشيشان وبيع الفائض الى خارج الاراضي الشيشانية، خاصة الى الجمهوريات المجاورة لنا وهي قريبة من بعضها ولا تبعد أكثر من 100 كلم من بعضها البعض.

ولدينا مشروع بناء مجمع تجاري ضخم في العاصمة غروزني ويتوفر به جميع الخدمات التي يحتاجها المستثمرون وتم بالفعل الاستثمار في هذا المجمع الذي ستصل طواقمه الى 50 طابقا.

وهناك شركة «كاسيك» الشيشانية للاختراعات والتي قامت باختراع محرك سيارة جديد يمكن استعماله لأي آلة «فهو محرك احتراق داخلي» ليس له مثيل في روسيا ولا في أي دولة في العالم،

الشيشان جوهرة القوقاز

تطوي صفحة الحرب وفتتح قلبها للحياة

«الأنباء» أول صحيفة عربية تزيع الغموض عن حاضر وواقع أرض الثورات والثروات

(4-10)



العاصمة الشيشانية غروزني أسامة أبو السعود

كلما ذكرت الشيشان يهفو القلب لرؤية حاضرة المسلمين في أوروبا الشرقية.. كم اعترضت قلوب العرب والمسلمين وهي ترى مفاصل الشيوعية تبيد كل من يقول لا اله الا الله.. محمد رسول الله فلا صوت لأذان ولا جرس لكنيسة. وكلم يتذكر المسلمون الشيشان تلك الليلة من نشأة عام 1944 عندما عبا ستالين الزعيم الشيوعي الذي ينحدر من يهود جورجيا نشب الشيشان جميعا في القطار والتي بهم في بحر قزوين لشكوكه في خيانتهم للاتحاد السوفييتي وتعاونهم مع الألمان.

يتذكر المسلمون هنا تلك الحادثة وغيرها بألم شديد لكنهم اليوم يفتحون صفحة جديدة من التاريخ مع روسيا ورثة المجد السوفييتي التي حاولت غسل ذلك التاريخ الدموي الأسود تجاه المسلمين الشيشان وأهل القوقاز، وبالفعل نجح الروس بقيادة بوتين ومن بعده مدفيديف في تجاوز ذلك التاريخ عبر حرية دينية وتسامح غير مسبوق.

في هذه السلسلة الوثائقية التي تنفرد بنشرها «الأنباء» من بلاد الشيشان نستعرض تاريخ تلك البلاد وحاضرها والتغيرات التي طرأت عليها واسباب حروبها والتي أين يريد ان يصل شعبيها المغمم بالحيوية والسنجاب والمتطلع لمستقبل باهر.

قررت ان أبدأ رحلتي في الشيشان باهل العلم والاعتدال ومن يملكون الحقيقة ولا ينحازون الى طرف دون آخر. بحثت عن رجل متخصص في التاريخ الشيشاني وعن غيره من اهل الشيشان طلبا للحقيقة والتاريخ واستقراء لواقع بلد فرضت عليه كل النظريات وتم استغلاله كحقل تجارب ولم يستمع احد قط لأهله. ماذا يريدون من هذا العالم وما تطاعتهم لمستقبل يريدونه لبلدهم وأولادهم؟ وأولا وأخيرا هل يريدون الاستقلال عن روسيا ام يريدون حياتهم كما هي الا ان باعتبارها النموذج الأمثل لحياة يعيشون فيها حكما ذاتيا بقيادة شاب من بلدهم وفي كنف دولة عظمى تكفر عن أخطاء الماضي وتفغسل من ذنوب الشيوعية المقيتة وتمنحهم كل ما يتطلعون اليه من حرية دينية وانسانية ومادية وقيل ذلك الأمن فربما يفتقدونه اذا فكروا في الاستقلال ليكونوا مطمعا لدول جوارهم.



مطار غروزني في حلتها الجديدة

بين الحقيقة والإنترنت.. أكاذيب

خلال اللقاء قال حسين خوجة احمد: سبق لي ان زرت بعض الدول الاوروبية والعربية منها السعودية وسورية والامارات وغيرها، ونحن نأخذ معنى الافلام والصور عن التغيرات الإيجابية والواقع الجديد في الشيشان وبما تمر به بلادنا حاليا من تطور وازدهار، فإن البعض مع الاسف لا يحاول تصديق ذلك الواقع ويقول: انتم تقومون بعمل مونتاج على الصور والافلام، وللأسف أيضا بعضهم يصدق ما يبث على الانترنت من أكاذيب ويرفض تصديق الواقع.



أحد المجمعات التجارية الفخمة داخل غروزني